



دور الإعلام المصري في مكافحة الاتجار بالأشخاص



صورة جماعية للمشاركين في اجتماع المائدة المستديرة بشأن الإعلام.

أهمية وجود استراتيجية لمكافحة الاتجار بالبشر تتمحور حول حماية الضحايا، وكذلك حول دورهم ووسائل الإعلام الهام جدًا في العمل



على رفع مستوى الوعي العام. لقد كان اجتماع المائدة المستديرة هذا بمثابة خطوة أولى واعدة نحو تعاونٍ مُثمر بين المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والحكومة المصرية والمجتمع المدني

ووسائل الإعلام، فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر.



الإعلام واللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر.

بدأ اجتماع المائدة المستديرة بكلمة ترحيب من قبل باسكالي لوبولي، المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة (IOM) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك من قبل المستشار أحمد السرجاني رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر. وفي كلمته، أكد السيد لوبولي على أهمية دور وسائل الإعلام في مكافحة الاتجار بالبشر في مصر. ولاحقًا تناول السيد السرجاني موضوع الجهود الوطنية للحكومة المصرية في مكافحة الاتجار بالبشر.

وعلى امتداد يوم الاجتماع، قامت كل من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) واللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر باستعراض لمحة عامة عن الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك من أطر العمل الدولية والقُطرية. وقام المشاركون بمشاهدة فيلم وثائقي بعنوان «الذرب» أو «The Path»، وهو فيلم قامت بإنتاجه المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في العام 2012، يتناول هذا الفيلم الأنواع الشائعة للاتجار بالبشر في مصر. كما وقد انخرط المشاركون في نقاشات حيوية، وقاموا بتشكيل مجموعات عملٍ لصياغة التوصيات المفيدة للعمل في المستقبل. وقد استُشِفَ موظفو الإعلام المشاركون

لقد بذلت الحكومة المصرية الكثير من الجهود في مواجهة تهريب البشر والاتجار بهم، بما يتضمّن على إقرار قانون خاصّ بمكافحة الاتجار بالبشر (القانون رقم 64 للعام 2010). إلا أنّ كلاً من عمليّات تحديد وحماية ضحايا الاتجار بالبشر لاتزال تُشكّل تحديّاتٍ كبيرة. وفي هذا الصّدّد، فإنّ الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع كلّ من الحكومات الهولندية والنرويجية والسويسرية، يقوم بدعم المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تنفيذ مشروع خاصّ بالحماية، وهو دعم الشّركاء الحكوميين وغير الحكوميين لحماية حقوق الإنسان للمهاجرين على طول مسار الهجرة الشرق الإفريقيّ. علمًا أنّ لهذا المشروع ميزانية إجمالية قدرها 2.5 مليون يورو، وتم تقديم نسبة 80% من التمويل المخصص بهذه الميزانية من قبل الاتحاد الأوروبي. إنّ «مشروع الحماية» هذا يهدف إلى تعزيز قدرات ليس فقط الحكومة المصرية، وإنّما كذلك الشّركاء من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومن المجتمع المدني.

في 7 آب، أغسطس، 2014، تم جمع قرابة 30 من الموظفين العاملين في وسائل الإعلام، في مختلف أقسام وقطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، وحضر هؤلاء اجتماع مائدة مستديرة بشأن دور الإعلام في مكافحة الاتجار بالبشر. وقد تمّ تنظيم هذه المائدة المستديرة من قبل كلّ من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) واللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر.

لقد كان الهدف العام لاجتماع المائدة المستديرة هذا هو تسليط الضوء على الدور البارز الذي يلعبه الإعلام في المجتمعات المعاصرة، وبخاصّة في الوصول إلى شرائح أكبر من الجمهور والتأثير على الرّأي العام. وقد قدّم اجتماع المائدة المستديرة هذا الفرصة للقيام بتحديد الاحتياجات فيما يتعلّق ببناء القدرات لموظفي الإعلام، بغية تمكينهم من إنتاج تقارير ذات فاعليّة حول الاتجار بالبشر في الوقت ذاته الذي تُعنى فيه هذه التقارير بالحفاظ على خصوصيّة الضّحايا. كما وقد ساعدت الطاولة المستديرة أيضًا في تعزيز العلاقة بين المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ووسائل الإعلام بهدف تعزيز إطار عمل الحماية الشّامل للضّحايا وكذا للعمل على زيادة التوعية في مصر؛ كما وقد أفاد اجتماع المائدة المستديرة بإنشاء منصّة للحوار والتعاون بين

المزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع ميكيلي بومباسي، مدير مشروع حماية، على البريد الإلكتروني: mbombassei@iom.int أو على الرقم: 002022736140 – أو مع أميرة محمد، مسؤولة وحدة بناء القدرات والتوعية والأبحاث على البريد: ammohamed@iom.int أو على رقم الهاتف: 002022736140

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

rocairo@iom.int • هاتف: +20 2 273 651 40/1 • فاكس: +20 2 273 651 39 • http://www.iom.int

